.

واصل الشرك فى بنى آدم كان من الشرك بالبشر الصالحين المعظمين فانهم لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم عبدوهم .

فهذا اول شرك كان فى بني آدم و كان فى قوم نوح فانه اول رسول بعث إلى اهل الأرض يدعوهم إلى التوحيد و ينهاهم عن الشرك كما قال تعالى ^ و قالوا لاتذرن آلهتكم ولا تذرن ودا و لا سواعا و لا يغوث و يعوق و نسرا و قد اضلوا كثيرا ^ و هذه اسماء قوم صالحين كانوا فى قوم نوح فلما ماتوا جعلوا الأصنام على صورهم ثم ذهبت هذه الأصنام لما اغرق ا اهل الأرض ثم صارت الى العرب كما ذكر ذلك ابن عباس و غيره ان لم تكن اعيانها و إلا فهي نظائرها .

واما الشرك بالشيطان فهذا كثير .

فمتى لم يؤمن الخلق بأنه ^ لاإله إلا ا ^ بمعنى أنه المعبود المستحق للعبادة دون ما سواه و انه يحب أن يعبد و انه امر ان يعبد و انه لايعبد إلا بما أحبه مما شرع من و جب و مستحب فلابد أن يقعوا في الشرك و غيره .

فالذين جعلوا الأقوال و الأفعال كلها بالنسبة الى ا سواء لايحب